



# مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت

إعداد:

ندى مفرح مرزوق الطمار العميره  
بحث مشتق من رسالة الماجستير

إشراف:

د. خالد مجبل الرميضي

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحث

## مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت

إعداد ندى مفرح مرزوق الطمار العميره إشراف د. خالد مجبل الرميضي

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت و علاقته ببعض المتغيرات ، متبعة بذلك المنهج الوصفي التحليلي ، و لتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة تكونت من (٣٣) فقرة موزعة على ستة محاور هي : المحور الأول : الأداء المهني للمعلم ، المحور الثاني : علاقة المعلم بالطلاب ، المحور الثالث : علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي ، المحور الرابع : علاقة المعلم بأولياء أمور المتعلمين ، المحور الخامس : علاقة المعلم بالتقييم و الامتحانات ، المحور السادس : علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي . و طبقت الأداة على عينة عشوائية (ن=٣٣٨) مديراً ومديرة من مدارس التعليم العام في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية) بدولة الكويت. وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها أن الالتزام بأخلاقيات المهنة في مدارس التعليم العام جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٠) . أما محاور الدراسة الستة فقد كانت على النحو التالي : جاء محور (علاقة المعلم بالتقييم و الامتحانات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٢,٦٩) و هو أكبر محاور الدراسة من حيث المتوسط، فيما جاء محور (علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي) في المرتبة الثانية، وجاء محور (علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي) في المرتبة الثالثة، و جاء محور (علاقة المعلم بأولياء أمور المتعلمين) في المرتبة الرابعة، و جاء محور (الأداء المهني للمعلم) في المرتبة الخامسة، و جاء محور (علاقة المعلم بالطلاب) في المرتبة السادسة و الأخيرة؛ حيث كان أقل متوسط من نصيب هذا المحور و كان (٢,٣٩) . وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس) لصالح المديرات ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي) ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة في مجال الإدارة في جميع محاور الدراسة ما عدا محور الأداء المهني ، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء المهني تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإدارة لصالح ذوي الخبرة أكثر من (١٠) سنوات ، حيث يرتفع تقديرهم لأخلاقيات الأداء المهني مقارنة بذوي الخبرة الأقل . كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير (المنطقة التعليمية التابعة لها المدرسة) وكانت لصالح منطقتي الأحمدية والجهداء التعليمية . كما لم تجد الباحثة فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير (المرحلة التعليمية للمدرسة) .

## مشكلة الدراسة:

إن الدور الذي يقوم به المعلم في تربية وتعليم الأجيال وتنشئتهم تنشئةً صالحةً تقوم على التهذيب والاحترام والتعامل الإنساني والأخلاقي دور كبير لا يمكن لأحد أن ينكر أهميته، وخاصة في ضوء الانتشار الواسع لمظاهر العولمة والثورة المعلوماتية والتفجر المعرفي والتكنولوجي وازدياد الرقابة المجتمعية على مؤسسات الدولة وخاصة التربوية منها.

فالمعلم بشكل خاص يعد عنصراً أساسياً في العملية التربوية لما يقوم به من مسؤوليات مختلفة ملقاة على عاتقه، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يضعون ثقتهم به، فعليه أن يتعامل مع جميع أطراف العملية التربوية على أساس من الأخلاق الفاضلة.

وتأسيساً عليه ترى الباحثة ضرورة التقصي والتثبت والبحث عن مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت للوقوف على عمق المشكلة وحقيقتها من ناحية، ومن ناحية أخرى لمحدودية الاهتمام العلمي والأكاديمي بتناول متغيرات هذا الموضوع في دولة الكويت، في حدود علم الباحثة، مما يؤكد ذلك سعيها وبحثها، ومن ذلك تبين لها أهمية فحص متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى جِدَّة الموضوع من حيث التداول العلمي والبحثي.

## أهمية الدراسة:

إن أهمية أخلاقيات المهنة تنبع من تقديس العمل واحترامه وحسن تقديره الأمر الذي ينعكس على إتقان العمل ومراعاة حق الله فيه، ومن ثم الولاء للمؤسسة والذي يتمثل في تجنب القصور وإتمام العمل على الوجه الصحيح بعيداً عن السلوكيات غير المنضبطة والتي غالباً ما تساهم في تدني مستوى المؤسسة، لأن الأخلاقيات لا تقتصر على العلاقات الإدارية أو الاجتماعية أو الفردية فقط، بل تشمل العمل نفسه.

وإذا كان لأخلاقيات المهنة هذه الأهمية العظمى في المؤسسات والمنظمات، فإنه من باب أولى أن تكون لها أهمية خاصة في مجال التعليم لاسيما المعلمين لما لهم من دور كبير في تنشئة الأجيال وتربيتهم. فمهنة التعليم تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بجميع أبعادها ولا شك

في أن الدور الذي يقوم به المعلم يؤثر بشكل كبير في تربية المتعلمين، وهنا تبرز الأخلاق المهنية للمعلم أكثر أهمية وضرورة منها في المهن الأخرى. و من هنا تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية أخلاقيات مهنة التعليم و الوقوف على جوانب القصور في أخلاقيات المعلمين.

ويقع على المعلم الكثير من الأعباء و المسؤوليات التي تفرضها طبيعة مهنته المتمثلة في علاقته بطلابه و مجتمعه والعملية التعليمية برمتها، والتي ستظهرها محاور هذه الدراسة. فالمعلم مسؤول عن ترقية المتعلم وتنميته علمياً، واجتماعياً وخلقياً، و هو مسئول عن تقدم مجتمعه في مجال تخصصه العلمي. و هو أمام هذه المسؤوليات المتعددة يحتاج إلى أن يدرك أهمية أخلاقيات مهنة التعليم و يلتزم بها، ويعمل على تفعيلها بشكل مناسب كي تساعده على أداء تلك المسؤوليات المختلفة، لأن من يقحم نفسه في ميدان التعليم من دون إعداد مهني متكامل لا يستطيع أن يفيد نفسه فضلاً عن مجتمعه، وليس هذا فحسب بل يُعدُّ مسؤولاً عن تخلف المجتمع و ينبغي أن يحاسب على ذلك. و من هنا تتضح أهمية أخلاقيات مهنة التعليم، فالطالب المعلم عليه أن يدرك هذه المسؤوليات و يعد نفسه إعداداً مهنيًا وثقافياً، وأكاديمياً، وخلقياً قبل الالتحاق في مهنة التعليم.

إن أهمية هذه الدراسة تنبع من أنها تفصل في تحديد أنواع أخلاقيات المهنة التي ينبغي على المعلم الالتزام بها. و تظهر أهمية الدراسة أيضاً من حاجة القائمين على التربية و التعليم إلى معرفة مدى التزام المعلمين في مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة، فمن خلال هذه الدراسة يتضح لنا أي جانب ذاك من جوانب أخلاقيات مهنة التعليم الذي يلتزم فيه المعلمون في الميدان التربوي، حيث يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج تطويرية لجوانب أخلاقيات مهنة التعليم من خلال ماتقدمه الباحثة من توصيات و مقترحات.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي :

- التعرف على مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث أدائهم المهني و. علاقتهم بالطلاب و علاقتهم بالمجتمع المدرسي و علاقتهم بأولياء أمور المتعلمين و علاقتهم بالتقييم و الامتحانات و علاقتهم بالمجتمع الخارجي.

**أسئلة الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت؟

و للإجابة عن هذا السؤال أوردت الباحثة الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث أدائهم المهني ؟
٢. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالطلاب ؟
٣. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالمجتمع المدرسي؟
٤. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بأولياء أمور المتعلمين؟
٥. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالتقييم والامتحانات؟
٦. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالمجتمع الخارجي؟

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت (٦٠٦) مديراً ومديرة. (وزارة التربية ، إدارة التخطيط : إحصائية وزارة التربية للتعليم العام الحكومي للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ )

**عينة الدراسة:****أولا : العينة الاستطلاعية :**

بلغت العينة الاستطلاعية (١٠٠) مديراً و مديرة من مديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت، تم اختيارهم عشوائياً و ذلك للتحقق من ثبات و صدق الأداة .

**ثانياً : عينة الدراسة الفعلية :** تم اختيار عينة عشوائية ، والتي تعطي كل فرد في مجتمع الدراسة فرصاً متساوية لأن يتم اختيارهم ضمن عينة الدراسة. وقد تكونت العينة من (٣٣٨) مديراً ومديرة من مدارس التعليم العام بدولة الكويت من المراحل الثلاث ( الابتدائية - المتوسطة - الثانوية) من جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت وبنسبة إجمالية (٥٦٪) من مجتمع الدراسة . ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	142	42.0%
	أنثى	196	58.0%
المؤهل التعليمي	دبلوم	11	3.3%
	جامعي	263	77.8%
	ماجستير	60	17.8%
	دكتوراه	4	1.2%
عدد سنوات الخبرة	1-5	7	2.1%
	6-10	88	26.0%
	11+	243	71.9%
المنطقة التعليمية	العاصمة	55	16.3%
	حولي	56	16.6%
	الأحمدي	60	17.8%
	الجهراء	55	16.3%
	الفروانية	59	17.5%
	مبارك الكبير	53	15.7%
المرحلة التعليمية	ابتدائي	119	35.2%
	متوسط	121	35.8%
	ثانوي	98	29.0%
المجموع		338	100.0%

**أداة الدراسة:**

أداة الدراسة هي الوسيلة التي يتم من خلالها جمع المعلومات للإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد تم الاعتماد عليها كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم بناء الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها وذلك على النحو التالي:

**بناء الاستبانة:**

قامت الباحثة ببناء الاستبانة الخاصة بالدراسة وتصميمها مستفيدة في ذلك من:

- الدراسات السابقة في هذا المجال.
  - الميثاق الأخلاقي للمعلم في دولة الكويت و الصادر من وزارة التربية.
  - الإطار النظري لهذه الدراسة والأدبيات المتعلقة بالموضوع.
- وقد تكونت الاستبانة من جزئين: يتضمن الجزء الأول المعلومات العامة عن أفراد عينة الدراسة متمثلة في متغيراتهم الشخصية التالية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في مجال الإدارة، المنطقة التعليمية التابعة لها المدرسة، المرحلة التعليمية للمدرسة).

أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن عبارات الاستبانة التي تم تصميمها، وقد تكونت من (٣٣) عبارة مقسمة على ستة محاور وذلك على النحو التالي:

- أولاً: الأداء المهني للمعلم.
- ثانياً: علاقة المعلم بالطلاب.
- ثالثاً: علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي.
- رابعاً: علاقة المعلم بأولياء أمور المتعلمين.
- خامساً: علاقة المعلم بالتقييم والامتحانات.
- سادساً: علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي.

**صدق أداة الدراسة:**

ويقصد به أن تتأكد الباحثة من أن الأداة سوف تقيس ما أعدت من أجل قياسه. وفي هذه الدراسة أعدت الاستبانة للتعرف على مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة

من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام. و يتم التأكد و التحقق من مناسبة العبارات من حيث (الصياغة والشمولية وأهمية العبارات ووضوحها) عن طريق الآتي:

#### (أ) الصدق الظاهري (آراء المحكمين):

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة لتحكيمها قبل صياغتها في صورتها النهائية، وقد تم أخذ آرائهم حول مدى مناسبة العبارات ووضوحها ودقة صياغتها ، وقد تم أخذ ملاحظات المحكمين في الاعتبار وإجراء التعديلات. وبذلك تُحَقَّق الاستبانة صدقها الظاهري بعد عرضها على المحكمين.

#### (ب) صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس (الصدق الداخلي) من خلال حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ومحاوره، وكذلك تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ودرجتها الكلية، وكذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمحاور ودرجتها الكلية كما يتضح من الجداول التالية:

#### أولاً: حساب العلاقة بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان و محاوره ، ويعرض الجدول التالي نتائج حساب معامل الارتباط.

#### جدول ٢

#### حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان و محاوره

العلاقة مع المجتمع الخارجي		التقييم والامتحانات		العلاقة مع أولياء الأمور		العلاقة مع المجتمع المدرسي		العلاقة مع الطلاب		الأداء المهني	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
.728**	٢٩	.641*	٢٤	.777*	١٩	.712*	١٣	.745*	٧	.707*	١
.722**	٣٠	.692*	٢٥	.748*	٢٠	.616*	١٤	.517*	٨	.707*	٢

العلاقة مع المجتمع الخارجي		التقييم والامتحانات			العلاقة مع أولياء الأمور		العلاقة مع المجتمع المدرسي		العلاقة مع الطلاب		الأداء المهني	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	
.726**	٣١	.773*	٢٦	.736*	٢١	.690*	١٥	.717*	٩	.600*	٣	
.734**	٣٢	.721*	٢٧	.607*	٢٢	.744*	١٦	.693*	١٠	.693*	٤	
.769**	٣٣	.802*	٢٨	.719*	٢٣	.671*	١٧	.630*	١١	.602*	٥	
						.718*	١٨	.719*	١٢	.698*	٦	

\*\*دالة عند مستوى (٠,٠١)

تدل معاملات الارتباط المستخرجة على وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين جميع عبارات الاستبيان وبين المحاور التي تنتمي إليها، وهو ما يشير إلى توفر الصدق والاتساق الداخلي بالاستبيان.

#### ثبات أداة الدراسة:

و يقصد به أن تعطي الأداة نفس النتائج تقريباً إذا ما طبقت أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة، وحتى يتم التأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة ومحاورها باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعادلة التجزئة النصفية لسبيرمان براون على عينة قوامها (١٠٠) مديراً و مديرة من مديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت .

جدول ٣  
معاملات الثبات بطريقتي (كرونباخ ألفا) والتجزئة النصفية

المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الأداء المهني للمعلم.	٦	.751	.771
علاقة المعلم بالطلاب.	٦	.755	.792
علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي.	٦	.782	.808
علاقة المعلم بأولياء أمور	٥	.764	.800
علاقة المعلم بالتقييم والامتحانات.	٥	.775	.809
علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي.	٥	.788	.844
الاستبيان الكلي	٣٣	.933	.849

تشير نتائج الجدول (٣) الى أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان بطريقة كرونباخ ألفا قد بلغت (٠,٩٣٣)، وتراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبيان بين (٠,٧٥١ – ٠,٧٨٨)، وبلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٩٤)، وتراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبيان بين (٠,٧٧١ – ٠,٨٤٤). وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

### المعالجة الإحصائية للبيانات

قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات في جهاز الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – النسبة المئوية – الفا كرونبرج – معامل الارتباط .

### نتائج الدراسة

ينص السؤال الرئيس على : ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري

١. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث أدائهم المهني ؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على المحور الأول: الأداء المهني للمعلم، والجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لعبارات المحور الأول: الأداء المهني للمعلم

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
3	مرتفع	٠.506	2.47	١ يحرص المعلمون على تطوير الأداء المهني.
2	مرتفع	٠.512	2.48	٢ يمثل المعلمون لأخلاقيات مهنة التعليم.
1	مرتفع	٠.518	2.50	٣ يتوافق مظهرهم الخارجي مع العادات والتقاليد المألوفة.
6	مرتفع	٠.489	2.37	٤ يحرص المعلمون على الرقابة الذاتية أثناء ممارسة المهنة.
4	مرتفع	٠.510	2.45	٥ يحترم المعلمون مواعيد العمل وأوقاته.
5	مرتفع	٠.507	2.42	٦ يتحمل المعلمون المسؤولية وتبعات المهنة.
	مرتفع	٠.338	2.45	المتوسط الكلي لمحور الأداء المهني للمعلم

يتضح من الجدول (٤) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات

المحور تراوحت بين (٢,٥٠ - ٣,٣٧) ، وهذا يعني أنّ جميع عبارات هذا المحور جاءت بنسب متفاوتة تميل إلى الارتفاع. كما يلاحظ من الجدول أن عبارة (يتوافق مظهرهم الخارجي مع العادات والتقاليد المألوفة) جاءت في الترتيب الأول حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٠)، ثم تليها عبارة (يمثل المعلمون لأخلاقيات مهنة التعليم) في الترتيب الثاني حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢,٤٨) ، و حصلت عبارة (يحرص المعلمون على الرقابة الذاتية أثناء ممارسة المهنة) على الترتيب السادس و الأخير و بأقل المتوسطات (٢,٣٧) و هو متوسط مرتفع بالرغم من حصول هذه العبارة على متوسط أقل من باقي العبارات في المحور. فيما

حصلت باقي العبارات على متوسطات حسابية ما بين (٢,٤٢-٢,٤٧) و هي متوسطات مرتفعة كذلك، وهي للعبارات التالية مرتبة تنازليا: (١,٥,٦).

٢. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالطلاب ؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على

المحور الثاني : علاقة المعلم بالطلاب، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لعبارات المحور الثاني: علاقة المعلم بالطلاب

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٧	مرتفع	٠.507	2.50	ينمي المعلمون القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
٨	مرتفع	٠.491	2.38	يرسخ المعلمون المفاهيم الوطنية في نفوس الطلاب.
٩	مرتفع	٠.498	2.36	يتقبل المعلمون استفسارات الطلاب بصدر رحب.
١٠	متوسط	٠.494	2.33	يحث المعلمون طلابهم على ممارسة التعلم الذاتي.
١١	مرتفع	٠.518	2.42	يشجع المعلمون طلابهم على الشعور بالمسؤولية.
١٢	مرتفع	٠.523	2.34	يقيم المعلمون علاقة حسنة مع طلابهم.
	مرتفع	٠.339	2.39	المتوسط الكلي لمحور علاقة المعلم بالطلاب

يتضح من الجدول (٥) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور

الثاني تراوحت بين (٢,٥٠ - ٢,٣٣) ، وهذا يعني أنَّ عبارات هذا المحور جاءت بنسب متفاوتة

تراوحت بين الدرجات المتوسطة والمرتفعة . و يلاحظ أن عبارة (ينمي المعلمون القيم

الأخلاقية لدى الطلاب) جاءت في الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٠) متصدرة

باقي عبارات المحور ، ثم تليها عبارة (يشجع المعلمون طلابهم على الشعور بالمسؤولية) في

الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ( ٢,٤٢) ، بينما جاءت عبارة (يحث المعلمون طلابهم على

ممارسة التعلم الذاتي) في الترتيب السادس والأخير، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي في

هذا المحور بلغ (٢,٣٣). بينما حصلت باقي العبارات على متوسطات حسابية مابين (٢,٣٤ - ٢,٣٨) و هي متوسطات مرتفعة كذلك، وهي للعبارات التالية مرتبة تنازليا: (٨، ٩، ١٢).  
٣. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالمجتمع المدرسي؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على

المحور الثالث: علاقة المعلم بالطلاب، والجدول (٦) يوضح ذلك.

## جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لعبارات المحور الثالث: علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
١	مرتفع	٠.481	2.64	١٣ يقيم المعلمون علاقات إنسانية مع الزملاء وسائر العاملين في المدرسة.
٦	مرتفع	٠.496	2.40	١٤ يحترم المعلمون آراء العاملين داخل المجتمع المدرسي.
٣	مرتفع	٠.512	2.49	١٥ يحافظ المعلمون على أسرار زملائهم.
٢	مرتفع	٠.493	2.59	١٦ يتبادل المعلمون المعلومات الثقافية مع زملائهم.
٥	مرتفع	٠.492	2.41	١٧ يشارك المعلمون زملاءهم في حل المشكلات التي تواجه مدرستهم.
٤	مرتفع	٠.500	2.47	١٨ يحرص المعلمون على العمل بروح الفريق الواحد.
	مرتفع	٠.343	2.50	المتوسط الكلي لمحور علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث تراوحت بين (٢,٦٤ - ٢,٤٠). وهذا يعني أن جميع عبارات هذا المحور جاءت بنسب متفاوتة تميل إلى الارتفاع. حيث يتضح أن عبارة (يقيم المعلمون علاقات إنسانية مع الزملاء وسائر العاملين في المدرسة) جاءت في الترتيب الأول، وحصلت على أعلى متوسط حسابي و قدره (٢,٦٤)، ثم تليها عبارة (يتبادل المعلمون المعلومات الثقافية مع زملائهم) في الترتيب

الثاني، كما يلاحظ أن أقل متوسط حسابي جاء لصالح عبارة (يحترم المعلمون آراء العاملين داخل المجتمع المدرسي) حيث بلغ (٢,٤٠)، مما جعلها في الترتيب السادس والأخير. بينما حصلت باقي العبارات على متوسطات حسابية ما بين (٢,٤١ - ٢,٤٩)، و هي متوسطات مرتفعة كذلك، و هي للعبارات التالية مرتبة تنازليا: (١٥، ١٨، ١٧).

٤. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بأولياء أمور المتعلمين؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على

المحور الرابع: علاقة المعلم بأولياء أمور المتعلمين، والجدول (٧) يوضح ذلك.

## جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لعبارات المحور الرابع: علاقة المعلم بأولياء أمور المتعلمين

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١٩	مرتفع	٠.546	2.49	يتعاون المعلمون مع أولياء الأمور لعلاج مشكلات الطلاب.
٢٠	مرتفع	٠.548	2.35	يحرص المعلمون على الاستزادة بالمعلومات الخاصة بالطلاب من أولياء أمورهم.
٢١	مرتفع	٠.512	2.50	يقيم المعلمون علاقة طيبة مع أولياء أمور المتعلمين.
٢٢	مرتفع	٠.538	2.45	يطلع المعلمون أولياء الأمور على أحدث المستجدات التربوية.
٢٣	مرتفع	٠.524	2.49	يقدر المعلمون أهمية اجتماعات أولياء الأمور الدورية.
	مرتفع	٠.383	2.46	المتوسط الكلي لمحور علاقة المعلم بأولياء أمور المتعلمين

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الرابع تراوحت بين (٢,٥٠ - ٢,٣٥)، وهذا يعني أن جميع عبارات هذا المحور جاءت بنسب متفاوتة تميل إلى الارتفاع. و يلاحظ من الجدول أن العبارة (يقيم المعلمون علاقة طيبة مع

أولياء أمور المتعلمين) حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥٠) مما جعلها في الترتيب الأول ، بينما جاءت عبارة (يحرص المعلمون على الاستزادة بالمعلومات الخاصة بالطلاب من أولياء أمورهم) في الترتيب الخامس والأخير لحصولها على أقل المتوسطات الحسابية في هذا المحور حيث بلغ (٢,٣٥) و هو يعتبر مرتفعا. فيما حصلت ثلاث عبارات على متوسطات مرتفعة ما بين (٢,٤٥ - ٢,٤٩)، وهي للعبارات التالية مرتبة تنازليا: (٢٣، ١٩، ٢٢).

٥. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالتقييم والامتحانات ؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على

المحور الخامس: علاقة المعلم بالتقييم والامتحانات، والجدول (٨) يوضح ذلك.

## جدول ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لعبارات المحور الخامس: علاقة المعلم بالتقييم والامتحانات

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
٢٤	مرتفع	٠.445	2.75	يعلن المعلمون لطلابهم عن نظام التقييم والامتحان بوضوح.
٢٥	مرتفع	٠.453	2.71	يحافظ المعلمون على سرية الاختبارات و منع تسريبها .
٢٦	مرتفع	٠.483	2.63	يحرص المعلمون على إقامة الاختبارات بجو من الجدية و الانضباط .
٢٧	مرتفع	٠.492	2.59	يتوخى المعلمون العدل و الموضوعية في إعداد الامتحان .
٢٨	مرتفع	٠.439	2.74	يلتزم المعلمون بالنزاهة و الدقة أثناء تصحيح الامتحان .
	مرتفع	٠.336	2.69	المتوسط الكلي لمحور علاقة المعلم بالتقييم والامتحانات

يتضح من الجدول (٨) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور

الخامس تراوحت بين (٢,٧٥ - ٢,٥٩)، وهذا يعني أنَّ جميع عبارات هذا المحور جاءت بنسب متفاوتة تميل إلى الارتفاع. و يلاحظ من خلال الجدول أن عبارة (يعلن المعلمون لطلابهم عن نظام التقييم والامتحان بوضوح) جاءت في الترتيب الأول حيث حصلت على أعلى متوسط

حسابي بلغ ( ٢,٧٥ ) ، تليها عبارة (يلتزم المعلمون بالنزاهة و الدقة أثناء تصحيح الامتحان) إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٧٤) حيث جاءت في الترتيب الثاني، فيما جاءت عبارة (يحافظ المعلمون على سرية الاختبارات و منع تسريبها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرتفع أيضا بلغ ( ٢,٧١ ) ، بينما جاءت عبارة (يحرص المعلمون على إقامة الاختبارات بجو من الجدية و الانضباط) في الترتيب الرابع حيث حصلت على متوسط حسابي (٢,٦٣) ، وجاءت عبارة ( يتوخى المعلمون العدل و الموضوعية في إعداد الامتحان) في الترتيب الخامس والأخير؛ و ذلك لحصولها على أقل متوسط في هذا المحور حيث بلغ (٢,٩٥). و هو متوسط مرتفع .

٦. ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالمجتمع الخارجي؟

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحور السادس: علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي، والجدول (٩) يوضح ذلك.

## جدول ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام لعبارات المحور السادس: علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
٢٩	مرتفع	٠.452	2.72	يراعي و يحترم المعلمون قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.
٣٠	مرتفع	٠.500	2.52	يمثل المعلمون دور القدوة في ترسيخ العادات و التقاليد.
٣١	مرتفع	٠.507	2.50	يساهم المعلمون في حل مشكلات المجتمع بإيجابية.
٣٢	مرتفع	٠.501	2.51	يحرص المعلمون على تعزيز الفعاليات المتعلقة بالوطن.
٣٣	مرتفع	٠.502	2.57	يسعى المعلمون لمحاربة الفساد داخل و خارج المدرسة.
	مرتفع	٠.362	2.56	المتوسط الكلي لمحور علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي

يتضح من الجدول (٩) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات المحور السادس تراوحت بين (٢,٧٢ – ٢,٥٠)، وهذا يعني أنّ جميع عبارات هذا المحور جاءت بنسب متفاوتة تميل إلى الارتفاع. و يلاحظ أن عبارة (يراعي و يحترم المعلمون قيم المجتمع وعاداته وتقاليده) حصلت على أعلى متوسط حسابي في هذا المحور و قد بلغ (٢,٧٢) و جاءت في الترتيب الأول ، بينما جاءت عبارة (يسعى المعلمون لمحاربة الفساد داخل و خارج المدرسة) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٥٧) ، تلتها في الترتيب الثالث عبارة (يمثل المعلمون دور القدوة في ترسيخ العادات و التقاليد) بمتوسط حسابي (٢,٥٢) ، ثم جاءت عبارة (يحرص المعلمون على تعزيز الفعاليات المتعلقة بالوطن) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥١) ، و حصلت عبارة (يساهم المعلمون في حل مشكلات المجتمع بإيجابية) على أقل متوسط حسابي و قد بلغ (٢,٥٠) مما جعلها في الترتيب الخامس والأخير.

و أخيرا جاء ترتيب محاور الدراسة كالتالي حسب المتوسطات الحسابية :

## جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحاور الست

الترتيب	المستوى	الانحراف المعيارى	المتوسط	المحور
٥	مرتفع	٠.338	2.45	١ الأداء المهني للمعلم.
٦	مرتفع	٠.339	2.39	٢ علاقة المعلم بالطلاب.
٣	مرتفع	٠.343	2.50	٣ علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي.
٤	مرتفع	٠.383	2.46	٤ علاقة المعلم بأولياء أمور المتعلمين.
١	مرتفع	٠.336	2.69	٥ علاقة المعلم بالتقييم والامتحانات.
٢	مرتفع	٠.362	2.56	٦ علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي.
	مرتفع	٠.282	2.50	المتوسط الكلى للاستبيان

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى أن المستوى الكلى للاستبيان قد بلغ متوسطه (٢,٥٠) وانحراف معياري قدره (٠,٢٨٢) وهو يعبر عن مستوى مرتفع ودلالة قوية على مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت،

وتراوحت قيم متوسطات عبارات المحاور الفرعية بين (٢,٦٩ – ٢,٣٩) وجميعها في المستوى المرتفع، وجاء ترتيب محاور أخلاقيات مهنة التعليم كالآتي: محور علاقة المعلم بالتقييم والامتحانات في الترتيب الأول، يليه محور علاقة المعلم بالمجتمع الخارجي في الترتيب الثاني، أما في الترتيب الثالث فقد جاء محور علاقة المعلم بالمجتمع المدرسي، ثم جاء في الترتيب الرابع محور علاقة المعلم بأولياء أمور المتعلمين، وفي الترتيب الخامس جاء محور الأداء المهني للمعلم، أما محور علاقة المعلم بالطلاب فجاء في الترتيب الأخير.

### مناقشة النتائج :-

مناقشة السؤال الفرعي الأول: ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث أدائهم المهني ؟

تتفق نتيجة هذا المحور مع دراسة ( كحلوت ، ٢٠٠٧ ) حيث أظهرت النتائج ارتفاعاً في اهتمام المعلم بالمظهر العام و التزامه في مواعيد عمله مع طلابه ، و تتوافق أيضاً هذه النتيجة مع ما توصل إليه ( أبو نمر ، ٢٠٠٨ ) في دراسته من نتيجة و هي أن اهتمام المعلم بالمظهر له دور في إضفاء الوقار و الاحترام على صاحبه فهو يشكل قدوة لطلابه . فيما جاءت هذه النتيجة عكس ما توصل إليه ( العبيد ، ٢٠١١ ) في دراسته من نتيجة و هي أن الالتزام بالمظهر الحسن و القدوة الحسنة للطلاب حصل على درجة التزام ضعيفة جداً .

حسب نتائج الدراسة جاءت عبارة (يتوافق مظهرهم الخارجي مع العادات والتقاليد المألوفة) في المرتبة الأولى متصدرة بقية العبارات وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية المظهر الخارجي للمعلم و ضرورة توافقه مع عادات المجتمع وتقاليد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. و تفسر الباحثة أيضاً السبب من وجهة نظر العينة بأنه يمكن الحكم على المعلم بالالتزام أو عدم الالتزام في ضوء المظهر الخارجي للمعلم بشكل مباشر دون الحاجة إلى التعمق في شخصية المعلم، كما أن شدة الاهتمام بهندام المعلم يرجع إلى طبيعة المجتمع الذي يرفض الخروج عن حدود عاداته وتقاليد المعروفة وتمسكه بها لأنها ناتجة من المجتمع الإسلامي وأخلاقه وقيمه وتقاليد الفاضلة.

و لاحظت الباحثة أن عبارتي ( يمثل المعلمون لأخلاقيات مهنة التعليم ) و ( يحرص المعلمون على تطوير الأداء المهني ) جاءتا بدرجات مرتفعة. و هذا برأي الباحثة فيه دلالة على

أنَّ المعلمين في الكويت يحرصون على الالتزام بأخلاقيات المهنة بسبب تقديرهم لأهمية مهنة التعليم التي ينبغي أن يؤديها بأمانة و صدق ، بالإضافة إلى حرصهم على مواكبة كل ما هو جديد و متطور في مجال استراتيجيات التعلم و التدريس.

و في المقابل جاءت عبارة (يحرص المعلمون على الرقابة الذاتية أثناء ممارسة المهنة) في المرتبة السادسة والأخيرة، وترى الباحثة في ذلك دلالة على غفلة بعض المعلمين عن حقيقة أنهم ينفعون شريحة كبيرة من أبناء الوطن و لا ينفعون فقط أنفسهم و عملهم فقط أثناء أدائهم لمهنة التعليم، هذا بالإضافة إلى اعتقاد البعض منهم بأن الرقابة الذاتية تعني فقط الالتزام في ساعات الحضور و الانصراف لكنها في الحقيقة أشمل من ذلك بكثير ، مما يؤكد ضرورة العمل على تعزيز الرقابة الذاتية للمعلمين من خلال مرؤوسيتهم، و ذلك عن طريق تبادل الثقة فيما بينهم و تفويض الصلاحيات للمعلمين و تخفيف الرقابة و توفير فرص المشاركة في اتخاذ القرارات .

مناقشة السؤال الفرعي الثاني: ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالطلاب ؟

تتفق نتيجة هذا المحور مع نتيجة دراسة ( الزعبي، ٢٠١٣ ) في أن مجال أخلاقيات المعلمة تجاه طلبتها جاء بمتوسط حسابي كبير ( ٤,٢٠ ) بالإضافة إلى وعيها لأثرها كقدوة حسنة للطلاب فترَبِّبهم على القيم و الأخلاق و المُثل العليا بسلوكها قبل كلامها . و تتوافق أيضا هذه النتيجة مع ما توصل إليه (حمادنة، ٢٠١٣) في دراسته من نتيجته و هي أن معلم اللغة العربية يتعامل مع طلبته بصدق و أمانة، و يحرص على أن يكون في سلوكه القدوة الحسنة لطلبته بالإضافة إلى أنه يغرس في نفوسهم حب الوطن و الدفاع عنه . كما تتفق أيضا هذه النتيجة مع ما توصل إليه ( الصائغ، ٢٠٠٦ ) من نتيجة و هي أنه يجب على المعلم أن يبين للطلاب ضرورة الالتزام بما يعرفه من الأخلاق الحسنة .

و تختلف النتائج عمَّا توصل إليه ( سكر، ونشوان، ٢٠٠٦ ) حيث تبين أن هناك تدنياً ملحوظاً في مستوى مساهمة المعلمين في تنمية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم المعلمين وحسن التعامل معهم.

جاءت عبارة (ينمي المعلمون القيم الأخلاقية لدى الطلاب) في المرتبة الأولى، و ترجع الباحثة ذلك إلى أن من واجبات المعلم نحو المتعلمين أن يعمل جاهداً على أن يكون قدوة حسنة لهم، ونموذجاً أخلاقياً يحتذى به في عمله و سلوكه . ( وزارة التربية ، ٢٠١٥ ) . بالإضافة إلى

نظرة المعلم للطالب باعتباره يشكل جزءاً مهماً من مستقبل الوطن، فكلما تم إعداد الطالب إعداداً أخلاقياً وعلمياً وسلوكياً كلما ساهم ذلك بشكل كبير في المحافظة على قيم المجتمع وأخلاقياته. و حصلت عبارة : (يشجع المعلمون طلابهم على الشعور بالمسؤولية ) على متوسط حسابي مرتفع، و ترجع الباحثة ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة إلى أن المعلمين يدركون أهمية المسؤولية وقيمتها وضرورتها ، وأن الطالب بعد تخرجه ينبغي عليه أن ينخرط في العمل ، فإن لم يتحمل المسؤولية أو يشعر بها سيرفض أي مهمة يكلف بها أو يتقاعس عن العمل ، والمعلم بسبب قربيه من الطالب يشجعه ويدفعه إلى تحمل المسؤولية ، لأن تحمل المسؤولية يجعل الطالب مدركاً لما يقابله في المستقبل من صعوبات وتحديات .

أما الملاحظ في نتيجة هذا المحور فهو حصول عبارة ( يحث المعلمون طلابهم على ممارسة التعلم الذاتي ) على المرتبة السادسة والأخيرة، و ترجع الباحثة ذلك إلى وجود قصور في نشر ثقافة التعلم الذاتي بين الطلاب في المدارس، و إلى عدم قدرة العديد من المعلمين على إثارة دافعية المتعلمين و تشجيعهم على التعلم الذاتي من خلال أنشطة تعليمية تتناسب مع ميول و اهتمامات كل طالب.

**مناقشة السؤال الفرعي الثالث: ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالمجتمع المدرسي ؟**

تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نتائج دراسة (العبد العزيز، ٢٠١٠) التي جاء فيها مجال علاقة المعلمة بزميلات المهنة في المرتبة الأولى مما يؤكد عمق العلاقات الإنسانية بين الزميلات و حرصهن عليها . و تتفق أيضاً هذه النتيجة مع ما توصل إليه ( حمادنة، ٢٠١٣) و هي حصول مجال علاقة المعلم مع الزملاء والعاملين على المرتبة الأولى و ذلك لرغبة المعلم أن يبني علاقات جيدة مع الزملاء و العاملين معه، فهو يحرص دائماً على تنميتها و تعزيزها و ينبع ذلك من صلب عقيدتنا السمحة التي تدعو إلى إقامة علاقات الود و المحبة والألفة بيننا .

فيما جاءت هذه النتيجة عكس ما توصل إليه ( العبيد ، ٢٠١١) في دراسته من نتيجة حيث حصل بند (الحرص على تبادل المعلومات و المعارف بين زملاء المهنة) على درجة ضعيفة بالإضافة إلى عدم تفعيل المعلمين للعلاقات الإنسانية في البيئة المدرسية .

و قد جاءت عبارة (يقيم المعلمون علاقات إنسانية مع الزملاء وسائر العاملين في المدرسة) في المرتبة الأولى و ترجع الباحثة ذلك إلى إدراك المعلم لأهمية بناء علاقات طيبة و

جيدة مع الزملاء في سائر أنحاء المدرسة لما له من فائدة في سير العمل بشكل طيب حتى مع مديري المدارس مما يجعل المعلمين متعاونين متحابين فيما بينهم، فيختفي الكيد و الضغينة، و تحل الزمالة محل العداوة مما ينعكس بشكل ايجابي على الطلاب و على جو المدرسة .

و حصلت العبارتان: ( يتبادل المعلمون المعلومات الثقافية مع زملائهم ) و ( يحافظ المعلمون على أسرار زملائهم ) على متوسط حسابي مرتفع، و تعزو الباحثة ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة إلى إدراك المعلمين لأهمية المعرفة والثقافة و إلى أن كل معلم بحاجة إلى زيادة معلوماته وخبراته وقدراته، وربما لا يتاح لجميع المعلمين أن يكونوا على قدر واحد من التحصيل الثقافي . فتجد أن المعلمين الذين اكتسبوا خبرة كثيرة من خلال ممارستهم العملية التعليمية متعاونين مع المعلمين الجدد كأن يسمحوا لهم بأن يحضروا معهم بعض الحصص أثناء وقت فراغهم، فيكتسبون منهم خبرة و ثقافة كبيرة ، بالإضافة إلى استشعار المعلمين لعظمة الأمانة التي يحملها المعلم، حيث إن الخصوصية والأسرار من الأمور التي تتعلق وتمس جوانب مهمة في حياة المعلم سواء كانت شخصية دقيقة أم كانت تخص العمل، لذا فإن هذه الأمور تندرج تحت أخلاقيات مهنته .

وجاءت عبارة (يحترم المعلمون آراء العاملين داخل المجتمع المدرسي) في المرتبة السادسة والأخيرة، و ترجع الباحثة ذلك إلى حدة طباع بعض المعلمين الذين يشعرون بالغضب عند إبداء رأي أي فرد من العاملين في المدرسة حول موضوع ما ، فلا يتقبلونه، و قد يسبب توتراً في علاقاتهم معه. مما يؤكد ضرورة نشر ثقافة تقبل الآراء و التشجيع على احترام كافة العاملين داخل المجتمع المدرسي .

**مناقشة السؤال الفرعي الرابع: ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بأولياء أمور المتعلمين ؟**

تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نتائج دراسة ( العبيد، ٢٠١١ ) حيث أظهرت النتائج حسن تواصل معلمي المرحلة الثانوية مع أولياء الأمور وتعاونهم ومشاركتهم وتشاورهم مع الأسرة فيما يتعلق بتربية الأبناء بالإضافة إلى تفعيل المناشط الثقافية و الاجتماعية بين المدرسة و الأسرة . و تتوافق أيضا هذه النتيجة مع ما توصل إليه (الغامدي، ٢٠٠٥ ب) في دراسته من نتيجته و هي حرص المعلمين على أن تكون الثقة المتبادلة أساس العلاقة مع أولياء الأمور، بالإضافة إلى حرصهم على المشاركة بمجالس الآباء و المعلمين و تنظيمها بشكل فعال . و تختلف هذه النتيجة

مع ما توصل إليه ( اللقمانى، ٢٠٠٩ ) في دراسته من نتيجة و هي أن توطيد أواصر الثقة بين البيت و المدرسة ليس بالمستوى المأمول .

جاءت عبارة (يقيم المعلمون علاقة طيبة مع أولياء أمور المتعلمين) في المرتبة الأولى، و ترجع الباحثة ذلك إلى أن من واجبات المعلم أن يحرص على بناء علاقات نزيهة تعاونية مع أولياء أمور المتعلمين تعمل على الارتقاء بالعمل لصالح المتعلمين . ( وزارة التربية، ٢٠١٥ ) ، بالإضافة إلى أهمية تلك العلاقة لأن المعلم هو المسؤول عن الطالب في المدرسة، وولي الأمر مسؤول عنه في المنزل، فالعلاقة بين المعلم و ولي الأمر تعاونية من خلالها يتم تبادل الآراء و النصائح التي تهدف إلى تحسين مستوى و أداء المتعلم .

و حصلت العبارتان: ( يتعاون المعلمون مع أولياء الأمور لعلاج مشكلات الطلاب ) و ( يطلع المعلمون أولياء الأمور على أحدث المستجدات التربوية ) على درجات مرتفعة ، و ترجع الباحثة ذلك إلى إدراك المعلم لأهمية التعاون بين المعلم و ولي أمر الطالب في التغلب على المشاكل النفسية و الاجتماعية التي قد تواجه الطلاب .

و في هذا الصدد ترى الباحثة أيضا أن المعلمين يحرصون على التواصل مع أولياء أمور المتعلمين وإخبارهم بكل مستجد في التعليم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي تحرص على تفعيله العديد من الإدارات المدرسية في المدارس الحكومية في دولة الكويت و التي تعمل على توعية أولياء الأمور بالمتغيرات و المتطلبات التي تؤثر في العملية التعليمية بالإضافة إلى دمجهم في العملية التعليمية باعتبارهم شركاء و أخذ مقترحاتهم في عين الاعتبار .

و في المقابل جاءت عبارة (يحرص المعلمون على الاستزادة بالمعلومات الخاصة بالطلاب من أولياء أمورهم) في المرتبة الخامسة والأخيرة، و ترجع الباحثة ذلك إلى كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد بالإضافة إلى اعتقاد البعض منهم بأن الحصول على معلومات خاصة عن الطلبة ليست من مهام المعلم، بل هو من مهام مكتب الخدمة الاجتماعية و النفسية في المدرسة، مما يؤكد ضرورة تشجيع المعلمين على التواصل بشكل مستمر مع أولياء أمور الطلبة و الحصول على معلومات كافية عنهم .

مناقشة السؤال الفرعي الخامس: ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالتقييم والامتحانات ؟

تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (كحلوت، ٢٠٠٧) من ضرورة الحرص على إثراء الطلبة بمعلومات متنوعة تساعدهم في التقييم بالإضافة إلى حرص المعلمين على استخدام أساليب متنوعة في التقييم كأن يربطوا بين الجانب النظري و الجانب العملي، ويستخدموا أساليب متنوعة في إعدادهم للاختبارات . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه (العبيد، ٢٠١١) في دراسته من نتيجة و هي أن بند المحافظة على سرية المعلومات التي تخص مهنة التعليم و المتعلم جاء بدرجة ضعيفة جدا بالإضافة إلى انخفاض بند تطبيق مبدأ العدل في العطاء و التعامل و التقييم بين الطلاب .

جاءت عبارة (يعلن المعلمون لطلابهم عن نظام التقييم والامتحان بوضوح) في المرتبة الأولى، ويرجع ذلك إلى اهتمام إدارة المدرسة بهذا الأمر وحثها المعلمين على أن يكون لدى الطلاب معرفة تامة بنظام التقييم والامتحان بهدف تشجيع الطلاب على المذاكرة والتحصيل العلمي، و ذلك يتم بشكل دوري حيث يكون هناك اجتماع منسق بين التوجيه الفني لكافة المواد العلمية و رؤساء الأقسام لإخبارهم عن نظام التقييم و الامتحانات ليكونوا على وعي تام بكل ما هو مستجد بهذا الشأن .

و تلاحظ الباحثة حصول جميع عبارات هذا المحور على متوسطات مرتفعة مثل عبارة (يلتزم المعلمون بالنزاهة و الدقة في أثناء تصحيح الامتحان ) و ترجع الباحثة السبب في ذلك من وجهة نظر المديرين إلى اهتمام وزارة التربية في دولة الكويت، حيث إنها تولي أهمية كبيرة لعمليات التصحيح من خلال منهجية و أداء مميز في مراكز التصحيح و الكنترول داخل المدارس مما يحقق أعلى المستويات في الدقة و النزاهة حيث يضمن حقوق كل المتعلمين .

و جاءت عبارة ( يحافظ المعلمون على سرية الاختبارات و منع تسريبها ) قبل عبارة ( يحرص المعلمون على إقامة الاختبارات بجو من الجدية و الانضباط ) و ترى الباحثة أنه من واجبات المعلم نحو مهنته أن يمتثل لأخلاقياتها التي منها: (الصبر و الانضباط و الحفاظ على أسرار المهنة )، فيحرص المعلمون في دولة الكويت على صون الأمانة التي تتمثل في منع تسريب الاختبار لأي طالب مهما كان قريباً من المعلم إيماناً بأهمية حفظ حقوق الطلاب المجتهدين ، مما يؤكد أهمية المحافظة على سرية الاختبارات .

و تعزو الباحثة أيضا حصول هذا المحور على أعلى متوسط حسابي إلى اهتمام الإدارات المدرسية وحثها المعلمين على توفير الهدوء في قاعات الامتحان حتى ترتاح نفوس الطلاب و تنشرح خواطرهم فيقبلون على أداء الامتحان بكل ارتياح و هدوء .

و حصلت عبارة ( يتوخى المعلمون العدل و الموضوعية في إعداد الامتحان ) على المرتبة الخامسة والأخيرة و ترجع الباحثة ذلك إلى نقص خبرة بعض المعلمين في إعداد الامتحانات و عدم معرفتهم لكيفية صياغة أسئلة تتناسب و مستوى الطلاب الدراسي مما يؤكد ضرورة تدريب المعلمين على إعداد الإمتحانات لاسيما الجُدد منهم؛ بحيث يراعوا فيها الفروق الفردية للمتعلمين عند وضعهم للأسئلة بحيث تتناسب مع كل المستويات.

**مناقشة السؤال الفرعي السادس: ما مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من حيث علاقتهم بالمجتمع الخارجي ؟**

تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (باجزر، ٢٠٠٩) من أن للمعلم دوراً فعالاً في زيادة الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع و في التنمية الثقافية و الحضارية في المجتمع و أن المعلم يساهم بشكل كبير في تخليص المجتمع من آفة الجهل و داء الأمية و توسيع رقعة التعليم . و تتوافق أيضا هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (الزبي، ٢٠١٣) من نتيجة حيث حصلت فقرة (الالتزام بالأخلاق العامة و العادات الاجتماعية السائدة في المجتمع) على المرتبة الأولى مما يبين التزام المعلمات المتعاونات تجاه المجتمع المحلي بدرجة عالية. فيما جاءت هذه النتيجة عكس ما توصلت إليه (العبدهالعزيز، ٢٠١٠) حيث أظهرت نتائج دراستها أن علاقة المعلمات بالمجتمع المحلي جاءت في المرتبة الرابعة و الأخيرة من وجهة نظر المعلمات.

جاءت عبارة (يراعي ويحترم المعلمون قيم المجتمع وعاداته وتقاليده) في المرتبة الأولى، و تعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلم فرد من هذا المجتمع، لذا فهو يحرص على أن يظهر بالمظهر المشرف أمام المجتمع، فهو قدوة و ما يقوم به من أدوار تؤثر في المجتمع ، ولو كان مجرد إبداء رأي حول موضوع ما ، فضلاً عن نظرة المجتمع للمعلم فكلما كان المعلم حريصاً على تقدير قيم و عادات و تقاليد مجتمعه لقي استحساناً له على ذلك .

بينما جاءت عبارة (يسعى المعلمون لمحاربة الفساد داخل وخارج المدرسة ) في المرتبة الثانية و تفسر الباحثة ذلك من وجهة نظر العينة بأنه من واجبات المعلم نحو المجتمع أن

يعزز قيم الشفافية و النزاهة و الوقاية من الفساد ، وأن يكون على وعي بدوره الأخلاقي تجاه المجتمع ، فيقوم بخدمة مجتمعه عن طريق تنشئة جيل مؤمن بالله و محب لوطنه.

أما الملاحظ في نتيجة هذا المحور فهو حصول عبارة ( يحرص المعلمون على تعزيز الفعاليات المتعلقة بالوطن) على المرتبة قبل الأخيرة ، و هذا يستوجب تذكير المعلمين بواجباتهم نحو مهنتهم و نحو المتعلمين بأن يسهموا بإيجابية وفعالية في الأنشطة التعليمية، و أن يغرسوا الوعي الوطني في نفوس المتعلمين . ( وزارة التربية ، ٢٠١٥ ) بالإضافة إلى إدراك المعلمين أن تلك الفعاليات تحث على رفع الروح المعنوية والانتماء للوطن وتساهم بشكل كبير في زرع حب الوطن في قلوب كافة الفئات والشرائح وتأتي شريحة المعلمين في المرتبة الأولى، باعتبارهم أهم شريحة تحرص على مستقبل الوطن.

و بشكل عام أظهرت لنا نتائج الدراسة حصول كافة محاور أخلاقيات المهنة على درجة مرتفعة ، و هذا جاء متوافقاً مع دراسة (الزعبي، ٢٠١٣)، و(العبد العزيز، ٢٠١٠)، و(اللقماني، ٢٠٠٩)، و(الغامدي، ٢٠٠٥ أ)، و(الغامدي، ٢٠٠٥ ب) و(حمادنة، ٢٠١٣) و تغزو الباحثة ارتفاع النتائج إلى حرص وزارة التربية على وضع نظام لتقدير المعلمين أدبيًا واجتماعيًا بجانب التقدير المهني ، وذلك بناءً على قيامهم بواجبهم والتزامهم بأخلاقيات المهنة حيث أصبح المعلمون مدركين لأهمية الأخلاق وتأثيرها على الطلاب باعتبارهم القدوة لهم، ولعل السبب أيضاً في ارتفاع نتائج الدراسة من وجهة نظر العينة يعود إلى إصدار وزارة التربية لميثاق أخلاقي للمعلم في دولة الكويت حرصت الوزارة على وضعه في موقعها الرئيسي عبر الانترنت، بحيث يستطيع المعلمون الرجوع إليه و الذي عملت فيه على إيجاد وسيلة علمية منهجية شاملة تتمثل بصياغة ميثاق أخلاقي يلتزم به المعلمون، ويطبقونه في سلوكهم اليومي ويتعهدون بالالتزام به حفاظاً على مستوى مهنتهم .

## التوصيات

بناء على نتائج الدراسة الحالية والتي أظهرت تقييم أفراد عينة الدراسة لمدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة، توصلت الباحثة إلى بعض المقترحات و التوصيات، و هي كالآتي :

- (١) إصدار دليل إجرائي يفسر للمعلم و يشرح له مواد و بنود ميثاق أخلاقيات المهنة و طرق و أساليب و آليات تطبيقه في الميدان التربوي .
- (٢) ضرورة تشجيع المعلم على إبداء الرأي و المشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص المجتمع المدرسي لما له من دور كبير في تعزيز ثقته بنفسه و تحمله للمسؤولية .
- (٣) التأكيد على المؤسسات التعليمية المعنية بإعداد المعلم إيجاد برامج و مناهج تسهم بشكل كبير في رفع الأداء المهني و تحقق التزام المعلم بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم .

### قائمة المراجع

#### أولا : المراجع العربية

- القرآن الكريم .  
 أبو نمر، عاطف سالم (٢٠٠٨). مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .  
 أبوطيخ،  
 هشام نعيم (٢٠٠٨). مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .  
 أمين، أحمد (٢٠١٢). كتاب الأخلاق. القاهرة: كلمات عربية للترجمة والنشر. استرجع في ٣ أكتوبر، ٢٠١٦

إيمان، صوفي، و مريم، قوراري (٢٠١٢). أخلاقيات العمل كأداة للحد من ظاهرة الفساد الإداري في الدول النامية. الملتقى الوطني حول: حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير بسكرة ، الجزائر.

باجزر، خالد بن صالح محمد (٢٠٠٩). أهمية أخلاقيات مهنة المعلم وأثرها في التربية والتعليم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٣٩ (٢)، ٤٢٣-٤٥٤.

البطاح، أحمد (٢٠٠٦). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. عمان: دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع.

حمادنة، أديب ذياب (٢٠١٣). درجة التزام معلمي اللغة العربية و معلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس و مديراتها في مديريات التربية و التعليم لمحافظة المفرق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩ (١)، ٢٩-٥٠.

حيدر، نادية حاشد (٢٠٠٠). أخلاقيات مهنة التعليم (رؤيا إسلامية) ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة. كلية التربية، جامعة عدن، اليمن. خلف، محاسن هادي (٢٠١٠). دور القيم الأخلاقية في تنمية الموارد البشرية و أثر الفعل الأخلاقي في اتخاذ القرار. رسالة ماجستير. المركز الاستشاري البريطاني: الجامعة الافتراضية الدولية، المملكة المتحدة.

الرومي، سليمان بن سلام بن خليل (٢٠٠٩). درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الزعبي، ريم (٢٠١٣). درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت. مجلة المنارة التربوية، ١٩ (٣)، ٤٤١-٤٧٦.

ال عبدالعزيز، منيرة عيد (٢٠١٠). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة و الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية و الدراسات الإسلامية، ٢٢ (٣)، ٤٦٧-٥٤٢.

العبيد، إبراهيم بن عبدالله (٢٠١١). مدى التزام معلم المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالأداء الوظيفي له. "دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية". مجلة كلية التربية، ٢١ (٦)، ٢٣-١١٩.

عمر، السيد (٢٠٠٤، أكتوبر). منهج القيم والأخلاق بين الوضعية والمعيارية. المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة والمعنون "آفاق الإصلاح التربوي في مصر". كلية التربية، جامعة المنصورة.

العموش، نايف و السرحان ، خالد و بني خالد ، خلف (٢٠١٣) . درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب . مجلة العلوم التربوية ، ٤٠ (٢) ، ٥٦٩ - ٥٨٢ .

الغامدي، حمدان بن أحمد (٢٠٠٥ أ) . إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. كلية المعلمين، جامعة الملك سعود. الرياض .

الغامدي، حمدان بن أحمد (٢٠٠٥ ب). ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربية. كلية المعلمين، جامعة الملك سعود. الرياض.

الفالح، عبدالعزيز بن عثمان بن فالح (٢٠٠٧). اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم له. رسالة دكتوراه. كلية التربية، الجامعة الأمريكية بلندن. لندن.

كحلوت ، جيهان عبدالله (٢٠٠٧) . المقومات الشخصية و المهنية للمعلم في ضوء آراء بعض المربين المسلمين و مدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم . كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

اللقماني ، أحمد بن شريف (٢٠٠٩). مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين و مديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة. كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

## ثانيا : المراجع الأجنبية

Boon, Helen (2011). "Raising the Bar: Ethics Education for Quality Teachers". **Australian Journal of Teacher Education** , 36 ( 7) .

Forster, Daniella (2012). "Codes of Ethics in Australian Education: Towards a National Perspective". **Australian Journal of Teacher Education**, Vol 37(9) , Article 1, Australia

- Fulmer. E. (1998). Leadership Dynamics. Macmillan publishing Co: New York.
- Howard, Kiffany (2010). "**Principles and Ethics for Elementary and Junior High School Teachers**", Liberty University, United States.
- Jedera, Daniela (2014). "Training Teachers' Ethical Skills in License and Master Programs", **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 142 (2014) 691 – 694, Romania.
- Kagoda, Alice & Sentongo, John (2015). "Practicing Teachers' Perceptions of Teacher Trainees: Implications for Teacher Education", **Universal Journal of Educational Research**, 3(2), 148-153, 2015, Uganda.
- Seghedin, Elena (2014). "From the Teachers Professional Ethics to the Personal Professional Responsibility", **Acta Didactica Napocensia**, Vol 7 Number 4, Romania .